

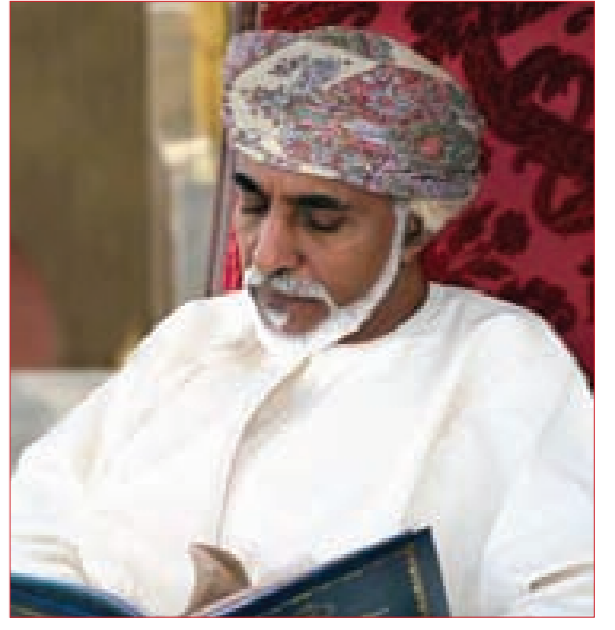
إنّ الدخول في السياسة الانترنسيونية ليس له غير طريق واحدة هي تنظيم القضية القومية داخليا ووضعها على قواعد عقائدية متينة.

سعادة

من هوياتهم!

السلطان قابوس

يتحدث السلطان قابوس عن هوياته فيقول: «منذ طفولتي كنت أموي ركوب الخيل، وضعت على ظهر حصان وأنا في الرابعة من عمري. الرماية أيضا هي من الهوايات المحببة لدي، والرماية بالمسدس والبندقية هي الأفضل، وكذلك أستخدم القوس والشباب». كما يهوى السلطان قابوس المشي على شاطئ البحر قبل الذهاب إلى النوم، ويحب أيضا التصوير، ورسم المناظر الطبيعية والمطالعة.



كأس العالم



آخر الكلام

أيّا تكن وجهات النظر (داعش) صناعة أميركية - سعودية

♦ جورج كعدي

يكفي رصد تغطية محطة ملكة القهر السعودية «العربية»، الناطقة بالعربية والأميركية وبلغة الحقد المذهبي الوهابي الظلامي البغيض، لحوادث العراق، ومثلها والأندلس منها «الجزيرة» القطرية، محطة التآمر والسّم الطائفي والعمالة المكشوفة له إسرائيل» ولسيّدة الشّرّ العالميّ الولايات المتحدة الأميركية... يكفي إذن مشاهدة ما تبثّه هاتان المحطّتان الصهيونيّتان بامتياز وما تلتهجان به من حقد مذهبيّ (سنيّ؟! وما علاقتهما بالسنّة وأتقيانها وأتقيانها وبمحمّد خاتم الرسل والأنبياء؟! كي نعي بالبرهان واليقين منّ هي الأطراف التي تقف وراء «داعش» تحريكاً وتمويلاً وتوظيفاً في السياسة والميدان، وكي نطرح من أذهاننا أيّ احتمال أن تكون الجهة الداعمة هي غير ملكة القهر السعودية وسيّدتها وأمرتها وناهية خيراتها، الولايات المتحدة الأميركية («الولايات» ليست خطأ مطبعياً إنّما توصيف متعمّد)، التي تؤدّي هذه الأيام عبر مسؤوليها المهزجين، الموظّفين لدى كارتيلات النفط والسلاح واللوبي الصهيونيّ المسيطر، أدواراً تمثيليةً فاشلة بزعمها أنّ «داعش» تمثّل خطراً إقليمياً وعالمياً، وأنّ الإدارة الأميركية (البارعة في أمر واحد، الكذب والخداع) تدرس احتمالات التّدخل العسكريّ، أو هي في طريقها إلى التفاوض مع إيران حول هذه المسألة! فماذا إن كنا نعوّذنا ألا نصنّق حرفاً واحداً ممّا يقوله الأميركيّون!؟

تبلغ القحّة بإعلام السعودية وقطر العميل والطائفيّ والمأجور حدّ وصف ما يحصل في العراق على يد «داعش» «بالثورة الشعبيّة» أو «بانتفاضة الشعب المظلوم» أو «بثوّار العشرة»، وهي ترمي بالطبع إلى بيّنة طائفية حاضنة، سنّية تحديداً، تؤدّ استعادة هيبة وسلطة وحضوراً منذ القضاء على نظام صدام حسين بواسطة الاحتلال الأميركيّ المجرم الذي كلف العراق مئات آلاف القتلى والجرحى ودماراً هائلاً في مقوّمات الوطن وجيشه، إلى ما هنالك. أيّ أنّ ثمة الإماعة خبيثاً إلى كون سنّة العراق، وتحديداً سنّة نظام «داعش» سوى داعم ومستجيب. والحقيقة الفعلية أنّ «داعش» المحرّكة بخيوط الدمية من الاستخبارات الأميركية والسعودية وغرفة العمليات السوداء المشتركة، هي التي تتولّى كل شيء، ميدانياً وإعلامياً، مستفيدة من واقع الانقسام والتشرذم في المجتمع العراقيّ وعدم نجاح صيغة وطنية جامعة، حتى بات هذا الجزء الحضاريّ العريق من الأمة السورية، المعذّب والمفتد، في حالة «حارة كل من أيدي الو»، فيعوض الشيعة عبر الإسماعيليين بناصية السلطة زمناً من القمع والحرمان، ويقتض الأكراد مثلهم تحت الذريعة عينها على كل ما تطول أيديهم من مناطق نفوذ وسيطرة فطرية يحسبونها حقاً مكتسباً لهم، وتبقى بعض المدن والمحافظات ذات الغالبية السنية، التائهة في ما تفعل وسط حلبة الصراع الطائفيّ والمذهبيّ المقيت، فيصوّرها الإعلام السعوديّ القطريّ والأميركيّ المشاركون في الجريمة بكونها هي الفئة «الثائرة» أو «المتنفّسة»، أو «العشائرية»، إلى ما هنالك من تزيف للواقع الذي يؤكد أنّ «داعش» وحدها على ساحة القتل والمعازير (مثل مجزرة طلاب الكلية الجوية الرهيبة) وحركت بكسة زر من غرفة الشّرّ والتآمر والظلام الأميركية، السعودية، ضمن لعبة شد الحبال وعض الأصابع الأممية، الممتدّة من ساحة الأمويين إلى ساحة كتيّف مروراً بالساحات اللبنانية والعراقية والمينية وسواها، فما يحصل لا يتعدّى كونه ردّاً على الرد، وكباشاً مع القطبيّات الجديدة، العظمى منها والصغرى، إذ باتت اللكمات بين اللاعبيين تحت الحزام، حيث تؤلم، لا فوقه تبعاً لأصول الملامكة وقوانينها، فحيثما تجد الولايات المتحدة ثغرة تنفذ منها لإيلاهم روسياً وإفلاقها، أو لترهيب إيران وتهديدها، لا تردّد، بل تسدّد الضربة مباشرة وتحت الزنار. لا تغفل واقع أنّ أميركا هي منذ مدة في وضع هستيريّ، مثل التّنين المصاب بجرح بالغ ولم يسقط بعد، ترمز في سورية وأوكرانيا وفي أكثر من منطقة في الإقليم والعالم، فقد رشده وتوازّنه وضاعف سعوره وتحريكه الإرهاب السلفيّ الوحشيّ المجرم الذي خلقه منذ محاربة النفوذ السوفياتيّ في أفغانستان، عبر أسامة بن لادن وقاعدته، التي انقلبت ضدّ خالقها (لو صدّقنا هذا الافتراض الممكن) وتنازلت وأنجبت وحوشاً «قاعدية» متعدّدة ومتفرّقة، على خلفيات سلفية ظلامية «جهادية» متخلّفة، بلهاء، حكمة، مجرمة، وحشية، جاهلة، قابعة هنيئاً في ظلام الرّدة والعقيدة... وبقيت خطوط تحريكها في أيدي الأميركيّين توظيفاً، والسعوديين تغطيةً وتمويلًا وتسليحاً، علماً أنّ السعودية تريد إبقاء هذه التنظيمات دوماً خارج ساحتها، موقفة ومستثمرة في ساحات «الأعداء» الآخرين مثل سورية والعراق ولبنان واليمن وإيران إذا أمكن، لكن أبداً على الساحة الفلسطينية أو ضدّ «إسرائيل» إذ تكون دخلنا هنا نطاق الأصدقاء لا الأعداء! ولو أخطأ أيّ تنظيم سلفيّ «جهاديّ» إرهابيّ وارتدّ نحو السعودية فإنّه يتحوّل في لحظة واحدة إلى تنظيم غير مرغوب فيه يتبغى محاربتة وتصفيته، ومن هنا بعض التناقض الظاهريّ، التكتيكيّ فحسب، دعماً أو محاربة لتلك التنظيمات الإرهابية الممسوخة... والممسوخة!

مهمّ جداً، حيال الواقع العراقيّ الراهن، رغم خطورته ومأسويته، عدم إضاعة اليوصلة وتحديد الجهة والأهداف من وراء «داعش» وحركتها المفاجئة في هذه اللحظة الحرجة والمفصلية من لعبة الأمم، والتيقن بلا أي شك أو تردّد أو سؤال، من أنّ لا أحد مستفيداً من تزيق الأمة، وتسعير صراعاتها المذهبية والإنتية، وإبقاء نيران جحيمها مشتعلة، وموتها اليوميّ متعاطماً، وعدم استقرارها مستمرّاً، وتخلفها مستديماً، أكثر من الولايات المتحدة وإسرائيل، وتركيا وعربان الربع الخالي الحاقدين وحكام الغرب المتصهينين، فالملطوب حرق المنطقة وتدمير طاقتها وتاريخها وإمكاناتها وشعوبها، لتسييد «إسرائيل» على من يبقى فوق أطلالها من سلفين ظلاميين، وطاقفيتين متحاربين إلى الأبد... فعلى هذا النحو ترى أميركا البائسة والواهمة أنّ مشروعها يتحقّق ويبلغ خواتيمه... لكن يبس الوهم وببس المصير في صراعها مع أمّتنا الصامدة بشرفائها وشهادتها وأتقيانها، وفي تصدّيها لبني «داعش» وأمّثالهم، فهم ومحركهم أميركا وخلفها السعودية وأحلامهم وأوامهم جميعاً إلى الجحيم.

الأسرى الفلسطينيين هم وعد الحرية بذاته!

نصار إبراهيم

التوازن إلى المكان والوعي ونبض الحياة، فيما يولد أو يتكوّن وجه امرأة من التراب والرمال والدفء ليطل عبر الأزرق على الوجوه الصامدة بصرامة وقد أنهكتها الجوع وهي تعاند محلقة وراء وعدها.

تتجاوز القضبان الصدئة جدران الزناتة وتمتدّ لتحاوّر شعباً يكامله، فتتداخل جميع التكوينات ومفردات الأسر والرموز في صيرورة الحصار والمقاومة ما يخلق حركة جماعية واحدة تتوخّد فيها مقاومة الأسرى مع الأزرق والأخضر ووجه الأنثى المحاصر بالقضبان ومحدودية المكان معلناً الانتماء إلى من ينتظرون عند الجهة الأخرى، ومن مكان ما تمتدّ يد وكأنها تحاول الوصول إلى الشمس أو إلى من يحاولون تجاوز الصمت والعتمّة والنسيان. هكذا أجبر الأسرى الجميع على تحويل خط سيرهم اليومي والعملي لتتواصل ويتقاطع مع خطوط مساحاتهم الضيقة.

ولكن، فجأة ينقلب المشهد والتراتب والتوازن، فإذا باللوحه تروي ما يجري داخل الزناتة ذاتها، حيث يصبح الوجه واليد واليشة الخضراء هم الأسرى بذاتهم، فيما يحاولون جميعاً الوصول إلى الشباك الافتراضي المغفور بالأزرق الممتدّ إلى المحيطات والكون، وكان المساحات الزرقاء بين القضبان هي مساحات لعبور الأحلام كصافير السنونو المسافرة فوق الأرض والبحار والسهول والجبال لتروي حكايات آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين يدفعون ثمن الحرية من طاقة أجسادهم وميض عيونهم وخفان قلوبهم.

«الفضل في تأثير روسيا الإنساني يعود إلى الثقافة الروسية العظيمة والتي الآداب وفن الرسم في روسيا». - الرئيس فلاديمير بوتين - وكالة أنباء «إيتار-تاس». تبدو لوحه «وعد الحرية» للفنان الصديق يوسف كتلو وكأنها تروي حكاية الزناتة من خارجها، تنظر إليها فتحنّ بضيق في التنفس وكأنها تضغط على صدرك بقوة لا ترحم... فيتحرك البني في المساحات الممتدّة ويعطيه، ثم يتدرّج صعوداً نحو الضوء... وكأنه يراقص ألوان التراب بدفء... هو النقيض لصقيع بارد يلف أجساد الأسرى المضربين عن الطعام... فحين يدور ذلك الطعام بلا حرية وإشافية فلا طعم له ولا ضرورة، لهذا يصعد الأسرى الفلسطينيين إلى السماء بحثاً عن قيس من نور... تحاصرهم القضبان فيتجاوزونها بالجوع المضني... ومن أعماق العتمّة والصمت تلاحق عيونهم ضوء أزرق ينثي بارعاشات السماء والغضاء المفتوح على سعة الكون، ومن هناك من عندهم، تكاد نسمع هدير العاصفة التي من أعماق اللون البني والجدران والقضبان، حيث يصلنا همس حكايات تدور بين رفاق الزناتين عن ذاكرة تمتدّ نحو الغد... حكايات تأتي ساطعة مع الأزرق الجميل... أزرق يحاكي مياه المحيطات الممزوجة بطلع بطهر الروح ويعطي للقلب الجمعي قوة الاستمرار، فينشق البني فجأة عن شتلة خضراء تشق طريقها من بين مفاصل الحصار بإرادة لا تردّ، فتعيد



«وعد الحرية» من إبداع الفنان الفلسطيني يوسف كتلو مهداة إلى الأسرى الفلسطينيين (زيت 50×70)

الألعاب والدمى تهدد حياة الأطفال

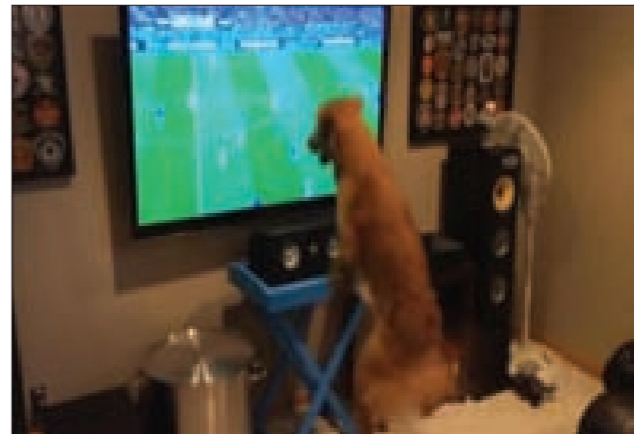


حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والراهقين من خطورة ابتلاع الطفل للمغناطيس، إذ يتسبب في إصابته بقلب في جدار الأمعاء، ما يهدد حياته.

وأوضحت الرابطة الألمانية أن قطع المغناطيس الصغيرة تؤدي إلى انحصار الأنسجة في جسم الطفل، ما يتسبب بدوره في حدوث خلل بسريان الدم، ومن ثم تلحق تلفيات جسيمة بالأمعاء.

لذا يتعين على الآباء استدعاء خدمة الطوارئ على الفور، في حال التحقق من ابتلاع الطفل للمغناطيس، والذي تظهر أعراضه في صورة آلام بالبطن وتقيؤ. ولتجنب هذا الخطر من الأساس، أوصت الرابطة بعدم شراء الألعاب والدمى التي تحتوي على المغناطيس للأطفال الأقل من 3 سنوات.

كلب مدمن على مشاهدة المونديال



ويعرب مالكة بأنه سعيد جداً برفقة كلبه العاشق لكرة القدم، مشيراً إلى أنه لا يهجمه من يفوز أو يخسر، بقدر ما يهجمه مشاهدة

ليس البشر وحدهم العاشقون للساحرة المستديرة، هناك حيوانات أيضاً محبة لكرة القدم، فالكلب الذي يدعى «جورج» حرص على مشاهدة مباريات مونديال البرازيل كافة منذ الوهلة الأولى مع صاحبه، بل وصل إلى حد الإدمان إلى درجة أنه يمضي ساعات طويلة أمام التلفزيون ليتابع التحليلات والأهداف.

توصف الكلاب بأنها خير صديق، وهذا ما يطبق على الكلب «جورج» لاسيما في ظل هذه الأوقات التي ينتظرها عشاق ومحبو كرة القدم، فظل «جورج» يقفز صعوداً وهبوطاً، وهو يشاهد مباراة الأرجنتين والبولسنة والهريك، بينما يجلس مع صاحب المنزل المستمتع كثيراً بصحبة خير رفيق.

العلماء يُجربون بعوض الملاريا على التخلي عن الإناث

كشفت العلماء عن طريقة فعالة لمكافحة بعوض الملاريا، إذ قاموا بتعديل هذه الحشرات جينياً لتنتج ذريتها أساساً من الذكور. وقام الباحثون في كلية «لندن الملكية» باختيار طريقة جينية جديدة من شأنها تغيير النسبة بين جنسي ذرية البعوض التي تعتبر ناقلات رئيسية لمرض الملاريا، والحيلولة دون ولادة إناث البعوض القادرة على لسع الإنسان ونقل المرض إليه.

وقام العلماء بإدخال جين حشرة أخرى مسؤولة عن إنتاج خميرة نوكلياز إلى الشفرة الوراثية للبعوضة. ويزداد نشاط الخميرة عندما تتشكل خلايا الجنس لدى الحشرات، ما يحول دون نشوء «كروموزوم إس» المسؤول عن ولادة الإناث.

يذكر أن الإجراءات الوقائية التي كانت تتخذ منذ عام 2000 سمحت بتقليل عدد الوفيات نتيجة الإصابة بمرض الملاريا بنسبة 42 في المئة. لكن هذا المرض لا يزال يشكل خطورة على أهالي مناطق تقع جنوب الصحراء الأفريقية. وتدل الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن نحو 627 ألف شخص يموتون كل سنة جراء الإصابة بهذا المرض.

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. بناية الميزان
هاتف 01-748920. 1.2
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 5.14.666314-01

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق
نظام مارديني. جورج كعدي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المدير المسؤول

محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدبوس